[356] " لو تزيلوا " (1) يعني هؤلاء الذين كانوا بمكة من المؤمنين والمؤمنات، يعني لو زالوا عنهم وخرجوا من بينهم (2)، ثم قال: إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية " يعني قريشا وسهيل بن عمرو حين قالوا (3): لا نعرف الرحمن الرحيم. وقولهم (4): ولو علمنا أنك رسول ا ما حاربناك، فاكتب: محمد بن عبد ا (5)، ونزل في تطهير (6) الرؤيا التي رآها رسول ا صلى ا عليه وآله: " لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق " إلى قوله (7): " فتحا قريبا " يعني فتح خيبر، لان رسول ا صلى ا عليه وآله لما رجع من الحديبية غزا خيبرا (8). بيان: قوله: معرات، أي كانت بعضها عرات، وبعضها مجللات، والمكتب (9) على بناء الافعال: الذي يعلم الكتابة، وقراب السيف بالكسر: جفنته، وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته. ومضه الشئ: مضا ومضيضا: بلغ من قلبه الحزن به. ومضض كفرح: ألم. واضطهده: قهره. 5 - يج: روي عن عيسى بن عبد ا الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم القضية (10) حين رد المشركون النبي صلى ا عليه وآله ومن معه و

---

(1) في المصدر: " لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما " ولم يذكر في المطبوع و نسخة من المخطوط كلمة: " يعنى ". (2) زاد في المصدر: لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. ثم ذكر رواية في علة ترك على عليه السلام محاربة القوم. راجعه. (3) في المصدر. حين قالوا لرسول ا صلى ا عليه وآله. (4) خلى المصدر عن العاطف. (5) زاد في المصدر آية: " فأنزل ا سكينته " إلى قوله: " عليما ". (6) تظهير خ ل. أقول: يوجد ذلك في نسخة مخطوطة من المصدر، ولعله مصحف، أو بمعنى جعلها وراء ظهره، أي اخرها إلى بعد ذلك. (7) كلمة (إلى قوله) من المصنف، والاية مذكورة في المصدر بتمامها. (8) تفسير القمى: 631 - 638 فيه: غزى خيبر. (9) أو من التفعيل: معلم الكتابة. وفسره في هامش نسختي المخطوطة من المصدر بالدواة والقلم. ولعله اخذها من مفعل اسم الالة. (10) أي قضية الصلح. وفى المصدر: القبيصة. الحديبية خ ل. والظاهر ان القبيصة مصحف القضية.